

## حلقات نور على الدرب (542) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

### المجموعة الثالثة (053) حلقة (#كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماعة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا وسیدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:00:00 مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس - 00:00:20

الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا اهلا بكم حياءكم الله. نعود مع مطلع هذه الحلقة الشیخ صالح الى رسالة وصلت الى برنامج من احدى اخواتنا في الجمهورية العربية - 00:00:44 القضية الاولى تقول فضيلة الشیخ ابني امرأة متاجبة يعني البس الجلباب والمنديل على رأسي ووجهي وهو سميك - 00:01:04 والبس في يدي الكفوف السوداء. سؤالي هل من حرج في هذا اللباس؟ لانه يظهر عرض الكتفين وعرض ذراعين وطولهما ام ماذا افیدونی مأجورین جزاکم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:24

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيد الخلق ونبي الرحمة المبعوث ليتمم مكارم الاخلاق نبينا محمد وعلى الله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وضع اشكر هذه السائلة - 00:01:43 على ما ذكرت من استعمالها للحجاب الساتر لما فات المرأة بما في ذلك الكفاف ولا شك ان المرأة ينظر الرجل الى ما يبدو منها من كفين والوجه مركز الاغراء والفتنة - 00:02:06

وبارك الله فيها وفي مثيلاتها. اللهم امين. جزاکم الله خير. وزاد الجميع من البر والتقوى وما ذكرت من لبس الجلباب وكونوا كتفين يظهر اعرضهما وكذا يظهرهن الذراعين لا حرج ان شاء الله في ذلك فان الله يقول فاتقوا الله ما استطعتم - 00:02:37 ولو كان الجلباب من الجلباب التي تخفي ذلك لكان اولى الا ان العادات والتقاليد في اللباس قد تؤثر على الانسان في المجتمع الذي هو فيه فاذا كان الامر لا يحمل على ارتكاب المحرم - 00:03:06

من التبرج الذي جاء ذمه في كتاب الله جل وعلا وفي سنة نبیه محمد صلی الله علیه وسلم فالامر ان شاء الله واسع فلا حرج على هذه السائلة ونسأله ان يکثرا - 00:03:27

من مسيراتها من يقتدي بها في مثل هذا العمل والله اعلم اللهم امين جزاکم الله خيرا واحسن اليکم. اختنا لها سؤال تقول ما هي الخردلة والنمير والقطمير؟ وهل تلعن ذلکم في يوم القيمة - 00:03:44 الخردلة محبة صغيرة من اثر انواع العمل والقطمير هو ذاك الغشاء الذي لا فائدة فيه على نواة التمرة والنمير تلك الحبة الصغيرة في نقرة النواة نواة التمرة وجاءه الفتيل وهو ذلك الخيط - 00:04:02 الرفيع الذي يكون في مفلق نواة التمرة وهذا من بيان ان اقل قليل لا يملكون من تطوير او فتيل او نمير هذه الاشياء يعرفها العرب الذين نزل القرآن بلغتهم - 00:04:39

ويعرفها من تعلم لغة العرب والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. شيخ صالح ثلث رسائل. استاذنكم في ان اقرأها دفعة واحدة.  
افعل. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم الاولى من احدى اخواتنا تقول ام ناصر تقول لي ابن متزوج وباربي ولكن له زوجة لا اريدها

00:05:04

اه ولا ترتاح لها نفسي. وحاولت جاهدة ان احبها لكن ما استطعت. هل يحق لي يا شيخ ان اطلب من ابني ان يطلقها ان فعلت فعل  
علي اثم؟ هذه هي الرسالة الاولى. اما الثانية فمن مستمعة رممت الى اسمها بنونها من الرياض. تقول هل من - 00:05:28  
حق والدي ان يطلب مني تطليق زوجتي. لأنهم لا يريدونها وبدون سبب شرعي ومفتعل. وهل طلاق لها من برهام ام على اثم ان طلاقها  
وما نصيحتكم لوالدي اما السادسة فهي مطولة بعض الشيء تقول مرسليها ميم الف القحطاني - 00:05:48  
لقد تزوجت من عدة سنوات بانسان ملتزم. وانا معه في وفاق ولله الحمد لكن المشكلة في والدة زوجي حيث انها تظلمني وتعتقد  
بأشياء واشياء زينها لها الشيطان اني اكرهها. او احقد عليها مما يدفعها الى التلفظ بالفاظ تجرحني - 00:06:11  
من سب وشتم وتحقير وظلم ومع هذا لا ارد عليها بل احاول جاهدة ان ارضيها. وانسى ما قالت لي واحاول ان ابرها واتقرب اليها  
وان اضحي بحقوقي من اجلها ساعية لرضاها - 00:06:34  
ولقد سيطر عليها هواها مما جعلها تحرمني من ابسط حقوقني. ومع هذا تنازلت عن كرامتي واهنت نفسي من اجلها ومع ذلك لم  
يرضها كل هذا ولقد كنت صابرة لوجه الله تعالى - 00:06:52

الا انها سامحها الله طابت من زوجي ان يطردني من البيت ويطلقني لا لسبب مفتعل شرعي الا لا وهام في مخيلتها وتستمر على هذا  
المنوال ولعل الموضوع اتضحك شيخ صالح فجزاكم الله خير الجزاء وطلب منكم النصيحة - 00:07:11  
توجيهي يحفظكم الله ابدأ بالرسالة الاخيرة. طيب فان سبقت هذه السائلة. فقد اخطأتم ام الزوج ولا يحل للانسان ان يظلم الانسان  
المسلم الذي يقول عليه الصلاة والسلام اخو المسلم - 00:07:31

لا يظلمه ولا يسلمه ولا يخذله ويقول بحرس من الشر ان يحقر اخاه المسلم فاخوه الاسلام ينبغي ان تتحترم والام ام الزوج ازا كان لها  
ولد بار نسمع منها ينبغي يجب عليها ان تتقى الله - 00:07:54

في ولدها وفي من معه لزوجته وبيني لها ان تصر على ما ترى وان تحتسب رحمة بولدها ومحافظة على تقوى الله وتجنبها للظلم  
وقد قال نبى الهدى صلى الله عليه وسلم اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة - 00:08:19  
وقال الله اصدق الخائبين في الحديث الصحيح القدسى الذي رواه مسلم وغيره يا عبادى اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم  
محرما فلا تظالموا كالام والاب اذا طلب احدهما من الولد - 00:08:48

طلاق زوجته بغير حق مشروع يأثم ويكون ظالما للزوجة اما اذا طلب لحق مشروع اما بتقصير الزوجة في حقوق الله او لسوء  
معاملتها لزوجها او لابويه واستنفذت وسائل الاصلاح وبدل الاصلاح - 00:09:12  
والصلاح متعدرا ولن يصبر الاب او الام فلا حرج لابد من تقوى الله ولابد من مراقبة الله جل وعلا فلا بد من تذكر العرظل على الله  
سبحانه وتعالى اما انت صاحبة الرسالة الطويلة - 00:09:52

فنصيحتي لك ان تحاولى كسب زوجك باكرامه ومواصلة اكرام امه وتصورى لو كنت مكانها وشعرت ان زوجة ابن في تفيد لك  
وتؤذيك وربما يكون الامر اشد اذا كان ذاك الولد وحيد امه - 00:10:19

ومعلوم ان الام عندها شيء من الغيرة على زوجة سوئ ابنها امرا قد لا تملك ازاحته وانما اذا كانت على قدر كبير من التقوى تحاسب  
نفسها كلما خلت فنصيحتي لك ان تصبرى - 00:10:51

وان تحاولى جاهدة مع زوجك زوجك ان يقتنع وان تقنعه وان تستناء ارضي امه بقدر المستطاع والزمن ليس بالطويل. الله المستعان.  
والرحلة وان تصورها الانسان طويلة فهي قصيرة. الله المستعان - 00:11:09  
واوقات الاستمتاع بالحياة اقل من زمان الخدر وجميع المدة ومدة يمكن للموفق ان يسيطر عليها لا سيما اذا تذرع بالصبر واستعلن  
بتقوى الله والتجلأ اليه والله جل وعلا لا يخيب من سأله. يا الله - 00:11:31

فنصيحتي للوالد ازواجه الزوجات ان يحاول كل واحد منهم اذا طلب منه اب او ام ان يطلق زوجته ان يرافق بابيه طيب وامك طيب  
وان يحاول اقناعه وان يذكر لوالده محسن الزوجة - 00:12:00

وان يعظ الزوجة بان وضعها وضع مخرج لا يستطيع ان يطلق اباه لا يستطيع ان يطلق امه حتى ولو كانا مخطئين لا يقدر الناس  
في خارج المنزل موقفه ويرونه عاق - 00:12:26

طبعا هو عاقل مقصرا والزوجة الصالحة المحسنة هي التي تعين زوجها على اجتياز عقبات الدنيا والتغلب على مشاكلها وتبادل الرضا  
وتعينه على الصبر شأنها في ذلك الاقتداء بسيدات المجتمع الاسلامي القديمات والحديثات - 00:12:50

وكله هم يعقبه سرور وكل كرب يعقبه فرج باذن الله والصبر مفتاح الفرج. يا الله. فنصيحة لمن يستمع ان يستعيذ بالله ثم بالصبر  
والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تعليقكم على الرسالة الاولى يحفظكم الله - 00:13:17

جئت بما جئت به بمثابة الاجمالي لكل ذلك. طيب. طيب. والرسالة الاولى هو التي تشكو المرأة ام ناصر ام ناصر تشكو من زوجة  
ابنها. تشكو من زوجة ابنها. نعم - 00:13:39

انا ركزت على الام لاهمية التجربة الطويلة لها طيب والعقل والحياة. طيب. والتصور. طيب وان البنت الشابة ينبغي ان يقدر قلة  
تجربتها وشعورها لان زوجها لها وترى كثيرا من الزوجات - 00:13:57

لهن نفوذهن على ازواجهن او في بيتهن فاذا رأت اما تشاطراها المهمة او تستأثروا عليها بكثير من ذلك ربما تضائق فینبغي للعاقلة  
كبيرة المجرية ان تقدر ظروف الشابة الغرة وان تحرض على - 00:14:23

تربيتها باللادب والحسنى والاحسان والشكر اذا احسنت والصبر اذا اساعت والله المستعان الله المستعان. جزاكم الله خيرا واحسن  
الىكم كانى بالشيخ صالح يعيش مع كثير وكثير من الاسر وكيف لا - 00:14:45

وهو ذلك المتابع على احوال مجتمعه يحفظكم الله الشيخ صالح تنشأ هذه المشاكل من ضيق في المساكن مما يجعل بعض الناس  
يجمعون وان كانوا ذوو عدد كثير في مسكن واحد. وحيثند يكثر الاحتكاك. هل من كلمة - 00:15:06

حول هذا الموضوع ولا سيما للموسرین بان يفسحوا لابنائهم او يفسحوا لابناء لوالديهم كي ما يعيش كل في وفي طمأنينة وفي راحة  
بال كان الناس في وقت غير بعيد الاغنياء منهم - 00:15:25

والمتواطئين في احوالهم ومن دون ذلك يألفون ان يعيشوا في منزل واحد. طيب ويرظون بذلك. طيب وكانوا في عمل في نهارهم  
و جدا في تحصيل ارزاقهم فاذا جنهم الليل وجدتهم ينتظرون تناول طعامهم - 00:15:47

ثم يحرضون الى راحتهم. اما في هذا الزمن فكثرت بوعاث الفرقه وتعددت عوامل الشقاق و قال السحر الناس ومشاهداتهم  
لتمثيليات في كثير من الاحوال تربى في الناس الشغب والجدل والشقاق - 00:16:11

والخصام وربما تمثيليات ضرب ومضاربة مما ينمي في نفوس الناشئة من بنين وبنات شيئا من حب التسلط واستئثار المرأة بزوجها  
واظهار الحماة مظهر اما مفترسة وربما اظهرت الزوجة بهذا المظهر - 00:16:40

ولا شك ان هذا ليس من التربية السليمة ولا من التوجيه الحسن ولا شك انه يتعمى ان يراقب هذا الامر وفي الجانب الآخر ينبغي لهم  
واسع الله عليه ان يسهل - 00:17:12

ولولده اسباب الاستمتعاب بزوجته والحياة حياة فيها نوع من الانفراد والاستمتعاب بمقابل العمر. فان لذة الزواج انما تكمن في السنوات  
الاولى فاذا عاشت الام مع ولدها والاب مع ولده - 00:17:30

ربما استنكرت او استكثرت الام ابتسامة الزوج لزوجته او تبادلهم الهمسات الخفيفة فينبغي ان لمن جمعه المنزل ان يفظ كل واحد  
منهم الطرف ويصم السمع عما يسمع لتستمر المسيرة بسلام - 00:17:59

ولتحيا الاسرة والاسر بقدر كبير من الوئام ولذلك يكثر كل واحد من احسان الظن بالآخرين ومحاسبة نفسه قبل ان يحاسب غيره فانه  
اذا وفق لمحاسبة نفسه سوف يجد عنده من - 00:18:25

المخالفات ما يدعوه للتغاضي عن مخالفات الآخرين وقديما قيل فعندك عورات وللناس اعين او للناس السن كلها والله اعلم. جزاكم

الله خيرا واحسن اليكم. كون هذه الكراهة بعث من غير سبب كما تقول ام ناصر. هل من تعليق شيخ صالح؟ - 00:18:49

هو لا شيء يوجد الا سبب ولكن قد يكون السبب صحيحا وقد يكون غير صغير الام اعتقدت انها صاحبة الكلمة على ولدها من طفولته وكانت تربيه وكانت تصر على صلفه - 00:19:11

قبل زواجه وتقبل كثيرا من اصواته ولا تضيقوا اذا تأخر عنها يوما لم يأتي في نزهة او ايام فاذا كان في بيت مجاور وغاب عنها يوما كاملا قالت تحكمت به فلانة - 00:19:33

واغلقت عليه في بيتها حرمتنا ولدنا ينبغي ان تكون الام مخدرة هذه الظروف وينبغي للزوجة ان تحمل زوجها على حسن لقاء والدته او والديه وتصبر على ذهابه اليهم وراحته عندهم - 00:19:55

فانها اليوم زوجة وفي الغد ام لزوج وقد يمها وقيل الديون بالمقاضاة. وكما تدين تدان. الله المستعان. فلابد من التحسب والاحتساب والتلاقي لامور والصبر على ما يواجهه وقد يمها قال القائل ولا خير في من لا يوطن نفسه. نعم. على نائبات الدهر حين تزوب والله اعلم - 00:20:17

احسن الله اليكم وفقكم الله وزادكم من علمه وتوفيقه. بعد هذا ننتقل الى قضايا اخرى عبر رسائل من الاخوة والاخوات فهذه اخت لنا تقول الرمز شين عين نون تقول هناك امرأة - 00:20:50

قالت والله لو ان الله رزق اخي بامرأة اني لاذبح شاة كبيرة وهي الان لم تنفذ ما قالت هل عليها في ذلك شيء؟ جزاكم الله خيرا اذا كانت هذه الشاة التي لذتها - 00:21:11

تربيتها صدقة او تطعمها اناسا يحصل باطعامهم التواجد والمحبة التي تزداد بين المسلمين فهذا نذر طاعة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه - 00:21:29

فاذا كانت قادرة ينبغي لها ان تبادر فان من يقدر اليوم قد لا يقدر في الغد ومن يقدر في الغد قد تحول بينه وبين القدرة بعد غد حوالئ والدهر قلب. الله المستعان. ينبغي ان تحرص على المبادرة لقضاء نذرها - 00:21:53

فان الوفاء بالنذر واجب وان كان ابتداء النذر مكروها فان النبي قال ايامك النذر فان النذر لا يأتي بخير وانما يستخرج به من البخيل لكن اذا عقد النظر وكان طاعة لله وجب عليه ان يقوم به والله اعلم - 00:22:13

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تسأل اختنا فتقول ما الحكم اذا قامت المرأة بتفسيل طفلها؟ هل هذا ينقض وضوئها لا ينقض الوضوء المواقظ التي هي خارج من السبيلين ولكن تغسل النجاسة التي اصابتها فقط والوضوء باق بحاله والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم كانه قيل لاختنا ان لبسها - 00:22:32

وفي ابنها ينقض الوضوء. ما هو توجيه الشيخ صالح يحفظكم الله؟ الصحيح انه لا يلمس لا ينقض الوضوء. الحمد لله. وانما ينقض الوضوء اذا مسست يد الانسان ذكره او فرجه والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اذا نقول لاخواتنا وظئن ابناؤكن وبناتكن ولا تخفن على - 00:23:04

وفي حالة الوضوء؟ نعم. بارك الله فيكم يحفظكم الله. هناك امرأة تؤخر صلاة العشاء كثيرا الى اخر الليل بسبب عجزها عن ادائها هل هذا جائز اعد السؤال تقول اختنا هناك امرأة تؤخر صلاة العشاء كثيرا الى اخر الليل بسبب عزها عن ادائها. هل هذا جائز - 00:23:28  
اما ان كان عزها لمرض اثقلها فعجزت ولم تستطع الا اخر الليل فلا حرج. وان كانقصد من عجزها كثرة اشغالها وانشغالها فان في الصلاة شغلا. الله الله. ولا يحل - 00:23:52

لل قادر ان يؤخر الصلاة عن منتصف الليل وانما الخلاف هل الافضل بعد مضي الثالث الاول من الليل لمن يصلي وحده كالنساء ومن كان في بريه وحده وامثال ذلك او ان - 00:24:13

لا حرج ان يؤخر الى المنتصف اما تأخيرها عن منتصف الليل فانه يؤخرها الى وقت الاضطرار فالصلاحة صحيحة ولكن يجوز للضرورة ولغير الضرورة يأثم وتصح الصلاة. جزاكم الله خيرا ونفع بكم. تقول اختنا هناك فتاة كثيرة الشكوك - 00:24:30  
في الوضوء وفي الصلاة وفي طهارة ملابسها وحتى في الاذكار. فما الحكم في ذلك؟ هل تلتفت الى تلك الصكوك؟ ام اتركها الشكوك

والوساوس نوع من المرض فينبعي للمسلم ان يتغلب على هذا المرض - 00:24:52

بما يستطيعوا. ومن اعظم ما يستعن به على التغلب على الوساوس كثرة ذكر الله و التذرع بالصبر والعزم والاقدام على عدم الاستجابة والضعف امام هذه الوساوس والشيطان كلما قدر على ابن ادم - 00:25:13

لمرحلة جره الى اخرى حتى يفسد عليه حياته الدينية والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مقيم في المملكة في مكة المكرمة السائل مصري يقول هل تجوز الصلاة في مسجد - 00:25:37

فيه قبر ولد والناس بعد الصلاة مباشرة يقبلون الولي ويقرأ له الفاتحة وينذرون له النذور ويقول له عندما ابني وعندما ابني يشفى سوف اعمل لك وليمة فبناء على هذا نرجو التوجيه وكيف نعرف التعامل مع - 00:25:54

الاولياء يحفظكم الله وجزاكم الله خيرا. وما حكم الدخول في مثل هذه المساجد المسجد الذي يبني لاجل الميت والقبر لا تصح الصلاة فيه والتعامل مع الاموات انما هو بالدعاء لهم لا بالنذر لهم - 00:26:17

والنذر للاموات شرك واذا طلب من ما يدعى انه ولد شفاء المريض فهذا الشرك الاكبر المخرج من ملة الاسلام وفرغت ولد لا تعرف الا بدليل من الشارع فمن قال ان هذا المدفون ولد - 00:26:42

هل عندنا من رسول الله خبر؟ وقد مات بعد الرسول بزمن الولاية انما تناول بطاعة الله وحسن التمسك بسنة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم ثم لا نستطيع ان نحكم لانسان ظهر لنا هذا منه انه ولد - 00:27:05

وانما نحسن به الظن ولما قالت عائشة رضي الله عنها لطفل مات عصفور من عصافير الجنة قال لها نبي الله وما يدريك يا عائشة فلما يصح لنا ان نحكم لاحد بانه ولد - 00:27:24

بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا كان السيد الصحابة في وقته عمر الفاروق ابان خلافته وامارته على المؤمنين يسأل حذيفة ابن اليمان ويلح هل سماه رسول الله له - 00:27:42

من المنافقين هذا عمر فقال لا ولن ازكي احدا بعدك فالصحابة يقولون كنا لا نقدم على ابي بكر احد ثم لا نقدم بعد ابي بكر على عمر احد ثم لا نقدم على عثمان بعد عمر احد او كلمة النحو - 00:28:02

فاما كان عمر الذي اجمع الصحابة على انه افضل هذه الامة بعد نبيه وبعد ابي بكر الصديق يخشى ان يكون من المنافقين ويقول له امين السر لرسول الله صلى الله عليه وسلم حذيفة - 00:28:26

لا لست منهم ولن ازكي احدا بعدك فكيف نقول ان هذا ولد؟ وهذا ولد وهذا قبر ولد ولو كان ولد اذا كان اذن بدفنه في المسجد ما اذن ولو كان الداخلون لا يعرفون ولايتها ما دفروا في المسجد ليتقربوا اليه - 00:28:45

ويذر له هذا بلاء ومنكر ظاهرة شنيعة من ظواهر الشرك نسأل الله العافية والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجليل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين - 00:29:06

امل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاونا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى هذا القضاء. شكرنا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرنا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب

برسائلكم على عنوان البرنامج - 00:29:26

المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى شكرنا لكم مستمعي الكرام والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:29:50